

27/11/2018 شؤون دولية

## بحر آزوف.. فتيل أزمة جديدة بين أوكرانيا وروسيا / زوبعة تصعيد ستستمر عدة أيام وتنتهي



على مدار تسعة أشهر مضت، برز بحر آزوف كأزمة جديدة تلوح في الأفق بين أوكرانيا وروسيا، بعد أزمة ضم أراضي شبه جزيرة القرم، ودعم الانفصاليين المواليين لها بمعارك شرق البلاد.

### ق-كيف تأجيل

وفي خضم هذه التطورات الجديدة يبدو المزاج العام للمسؤولين ووسائل الإعلام الأوكرانية، وكما هو الحال منذ 2014، يحمل على روسيا، ويحملها كامل المسؤولية عن التصعيد وما سيتبعه، وعن سلامة طواقم السفن. لكن توقيت التطورات يثير جدلاً يتصاعد على استحياء من أفواه محللين وعامة، بعضهم يرون أن فيها "لعبة" لتأجيل انتخابات العام المقبل التي توصف بالحساسة، استناداً إلى قوانين "حالة الحرب". وينظر آخرون إلى هذه التطورات على أنها مجرد جولة جديدة من التجاذبات وعمليات استعراض العضلات بين روسيا من جهة وأوكرانيا والغرب الأوروبي الأميركي الداعم لها من جهة أخرى. بعد المجيد عقيل كاتب ومحلل سياسي قال ما يحدث هو زوبعة تصعيد أعتقد أنها ستستمر عدة أيام وتنتهي، وقد تحدث تجاذبات سياسية بين الأميركيين والروس لا أكثر، وقد يكون لها أيضاً انعكاسات على الداخل الأوكراني مثل تأجيل الانتخابات". وأضاف "أوكرانيا -بصراحة- غير قادرة على الدخول وحدها في حرب شاملة ضد روسيا، والنااتو (حلف شمال الأطلسي) ليس بصدد التورط في حرب مباشرة مع روسيا لسبب كهذا، كما أنه ليس من مصلحة روسيا فتح جبهة أوكرانيا كاملة، خاصة أنها مشغولة في جهات سوريا". أما الباحث والمحلل السياسي خليل عزيمة فقال إن في التصعيد الروسي رسالة إلى الاتحاد الأوروبي الذي لا يريد مزيداً من التوتر على حدوده الشرقية، ليخفف من حدة العقوبات والتهامات التي تنسب إلى موسكو، في إشارة إلى اتهامات التدخل في نتائج الانتخابات، وقضايا تسميم سكريبال والهجمات السيبرانية، وقبل



<http://souriyati.com>  
<https://facebook.com/souriyati.net>  
<https://twitter.com/souriyati>

---

كل هذا خلق الأزمة الأوكرانية.